

قرار لمجلس المنافسة عدد 154 /ق/ 2022 صادر في 10 جمادى الأولى 1444  
(5 ديسمبر 2022) المتعلق بتولي شركة «Ginger Participations»  
«Sofreco S.A.S» المراقبة الحصرية لكل من شركة «Sofreco S.A.S»  
وشركة «Conseil Santé S.A.S» عبر اقتناء مجموع رأسمالهما  
الاجتماعي وحقوق التصويت المرتبطة به.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة  
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435  
(30 يونيو 2014) ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر  
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435  
(30 يونيو 2014) ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014)  
بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436  
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ  
10 جمادى الأولى 1444 (5 ديسمبر 2022)، طبقاً لمقتضيات المادة 14  
من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وبعد تأكد رئيس مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني  
لأعضاء اللجنة الدائمة المنصوص عليه في المادة 31 من النظام  
الداخلي للمجلس ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة  
العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 0148/ع.ت.إ/ 2022 بتاريخ  
28 من ربيع الأول 1444 (25 أكتوبر 2022)، والمتعلق بتولي شركة  
«Ginger Participations S.A.S» المراقبة الحصرية لكل من شركة  
«Sofreco S.A.S» وشركة «Conseil Santé S.A.S»، وذلك عبر اقتناء  
مجموع رأسمالهما الاجتماعي وحقوق التصويت المرتبطة به ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي  
رقم 156/2022 بتاريخ 29 من ربيع الأول 1444 (26 أكتوبر 2022)  
والقاضي بتعيين السيد سفيان الريفي مقررًا في الموضوع طبقاً لأحكام  
المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي  
بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ  
3 ربيع الآخر 1444 (29 أكتوبر 2022) والذي يمنح أجل (10) أيام  
للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز  
أعلاه ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- **الجهة المقتنية :** شركة «Ginger Participations S.A.S»، وهي الشركة القابضة لمجموعة «Ginger» خاضعة للقانون الفرنسي، والكائن مقرها الاجتماعي بمدينة Elancourt (فرنسا) تنشط هاته المجموعة في مجال هندسة المدن المستدامة والبنى التحتية والصناعات الصديقة للبيئة، خاصة قطاع البناء والأشغال العمومية. و تتواجد مجموعة «Ginger» بالمغرب من خلال شركتين تابعتين لها شركة «Ginger Maroc»، وشركة «Ginger Phenixa» :

- **الجهتين المستهدفتين :** ويتعلق الأمر ب :

- شركة «SOFRECO S.A.S»، وهي شركة مساهمة مبسطة خاضعة للقانون الفرنسي، وكائن مقرها الاجتماعي بمدينة Clichy (فرنسا)، وتنشط في سوق الخدمات الهندسية والدراسات الفنية ؛
- الجهة المستهدفة الثانية : شركة «CONSEIL SANTE S.A.S»، وهي شركة مساهمة مبسطة خاضعة للقانون الفرنسي، وكائن مقرها الاجتماعي بمدينة Clichy (فرنسا)، وتنشط في سوق الخدمات الهندسية والدراسات الفنية، خاصة في مجال الصحة.

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز يهدف إلى تمكين الجهة المقتنية من امكانية تنوع أنشطتها، من الناحية الخدمائية والجغرافية، مستفيدة بذلك من التموقع الاستراتيجي للجهات المستهدفة بسوق الخدمات الهندسية والدراسات الفنية الموجهة لقطاعات معينة كالزراعة والتعدين والطاقة والبنية التحتية والحكامة والتعليم ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استنادا على الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق الخدمات الهندسية والدراسات التقنية (le marché de l'ingénierie et des études techniques) دون الحاجة لتقسيم أدق ؛

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 6 ربيع الآخر 1444 (فاتح نوفمبر 2022) ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 30 من ربيع الآخر 1444 (25 نوفمبر 2022) ؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 10 جمادى الأولى 1444 (5 ديسمبر 2022) ؛

وحيث إنه طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12، فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع اتفاق مبدئي مبرم بين الأطراف بتاريخ 25 يوليوز 2022 ينص على تولي شركة «Ginger Participations S.A.S» المراقبة الحصرية لكل من شركة «Sofreco S.A.S» وشركة «Conseil Santé S.A.S»، وذلك عبر اقتناء مجموع رأسمالهما الاجتماعي وحقوق التصويت المرتبطة به ؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Ginger Participations S.A.S» المراقبة الحصرية لكل من شركة «Sofreco S.A.S» وشركة «Conseil Santé S.A.S»، وذلك عبر اقتناء مجموع رأسمالهما الاجتماعي وحقوق التصويت المرتبطة به، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 12.104 السالف الذكر، وهو تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي لمجموع المنشآت، المحدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 ؛

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، ونظرا إلى طبيعة وخصائص العرض والطلب، فإن السوق المرجعية تبقى ذات بعد وطني، حيث تنشط الأطراف المعنية من خلال شبكات وطنية تمكنهم من تلبية الطلب في أي مكان على المستوى الوطني. إلا أنه نظرا لغياب أي تأثير للعملية فإن التحديد الجغرافي للسوق المعنية يمكن أن يظل مفتوحاً دون الحاجة إلى تقسيم أدق؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أسفر عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير سلبي على المنافسة في السوق الوطنية للخدمات الهندسية والدراسات الفنية، نظرا لكون حصص الأطراف المعنية من السوق المرجعية الفردية أو التراكمية تبقى ضئيلة وتتراوح بين 0 و 5%، علاوة على اختلاف عملاءهم وطبيعة خدماتهم.

وحيث إنه انطلاقاً مما سبق واستناداً للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتالي على المنافسة على الصعيد الوطني.

قرر ما يلي :

#### المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 0148/ع.ت.إ/2022 بتاريخ 28 من ربيع الأول 1444 (25 أكتوبر 2022) يستوفي الشروط القانونية.

#### المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Ginger Participations S.A.S» المراقبة الحصرية لكل من شركة «Sofreco S.A.S» وشركة «Conseil Santé S.A.S»، وذلك عبر اقتناء مجموع رأسمالهما الاجتماعي وحقوق التصويت المرتبطة به.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، المنعقدة طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، بتاريخ 10 جمادى الأولى 1444 (5 ديسمبر 2022) بحضور السيد أحمد رحو رئيساً للجلسة، والسيدة جهان بن يوسف، والسادة عبد الغني أسنينة، وعبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو.

عبد الغني أسنينة.

جهان بن يوسف.

حسن أبو عبد المجيد.

عبد اللطيف المقدم.